

رجال مابعد العولة

عدوية الهلالي

في القسم الداخلي، كانت زميلتنا اللبنانية تقفز أعجابا كلما ظهر ذلك المطرب المخنث في التلفزيون... كنا نسألها عن سر أعجابها به فتقول: "شكله رجولي... وبصراحة، فقد كانت زميلتنا أكثر رجولة منه من ناحية المظهر والسلوك أيضا... كان أنموذج ذلك المطرب نادرا ومقلده معدودين على الأصابع فلامح الرجولة التي تتعد عنه أميالا والنساء المعجبات بتلك الملامح تتجاوز نسبتهن شبهات زميلتي اللبنانية بأضعاف مضاعفة... لهذا كان ذلك المطرب والمعجبات به شذوذا على القاعدة..."

مؤخرا... تغيرت مقاييس الرجولة وملاحها في عالمنا المتجدد أيضا، وبدأت المجتمعات العصرية تتقبل المظاهر الأنثوية لرجال من ذوي الوسامة والشهرة من الذين لا يخرجون من أظهار مشاعر رقيقة وتصرفات ناعمة تثير الشكوك في انتمائهم الى احد الجنسين؛ لكن نغومة المجتمعات العصرية وبحيثها الدائم عن كل ما يحقق السعادة والبهجة يغطي كل هذا الارتباك الاجتماعي وكان الرجولة الأزلية كما الأنوثة الطبيعية في طريقها الى الانهيار...

في السنوات الأخيرة، تم بعد القوة الجسدية مقياس الفحولة والتفوق على الأناث وربما كان هذا مرتبطا بانتهاء عصر الحروب في أوروبا، بل أصبحت المعايير الجديدة ترتبط بنغومة الوجه بعد الحلاقة ونغومة الصوت والمشاعر الخملية، أي ان النغومة الرجالية هي موضة العصر التي تدر الملايين من وراء بيع واستهلاك أفضل المستحضرات المضادة للخشونة بعدما أصبح الرجل "ناعم الخدين" صاحب الحظ الأوفر في الفوز بقلوب الحسان...

بعض رجال اليوم لا يهينون المسؤولية ولا العمل المرهق وهم يفضلون المهن التي لا تعتمد على الجهد العضلي، وهو ما حاز مؤخرًا بعض أساتذة التحليل النفسي والسلوكي ليؤكدوا ضرورة أخذ خصوصية كل من الجنسين في الحسبان وعلى ضرورة احترام ذكورة الأولاد والتعامل معهم بما يؤهلهم لاكتشاف مكنونات ذواتهم وخصوصيتهم، إذ ان إيجاد مجتمع متوافق يكون فيه كلا الجنسين على قدم المساواة لا يعني مطلقا طمس ذكورة الولد وتنمية روح الأنوثة لديهم... ويرى العالم النفسي الأمريكي ميكاييل جوريان في كتابه "ما هو رائع لدى الأولاد" ان الأولاد يحتاجون الى تصريف طاقاتهم الجسدية والنفسية فيحاولون لعبهم الى سيوف وينادق بينما تعتمد الأسات التي اللعب بالدمى... ويترتب على هذا ان المطالبة بالمساواة بين الجنسين لا تعني ابدا محو الاختلاف فالكتاب يعيب على العالم الأمريكي انظمته التعليمية التي تؤثت اساليبها بشكل فح بحجة حماية الجانب التشريعي من المساواة... فالتعدي الحاصل من كل جنس على الجنس الآخر يفضي على صور الأجيال مسحة كاريكاتورية ويصعب مهمة المربين في وضع قواعد اساية للتربية وهم مابيت يواجههم هو اقتناع الفتى بأنه سيكون رجلا في المستقبل، لأن العفل في هذه المرحلة الجنسية المبكرة يكون أكثر قدرة على التشكل وأكثر استعدادا للتعلم .

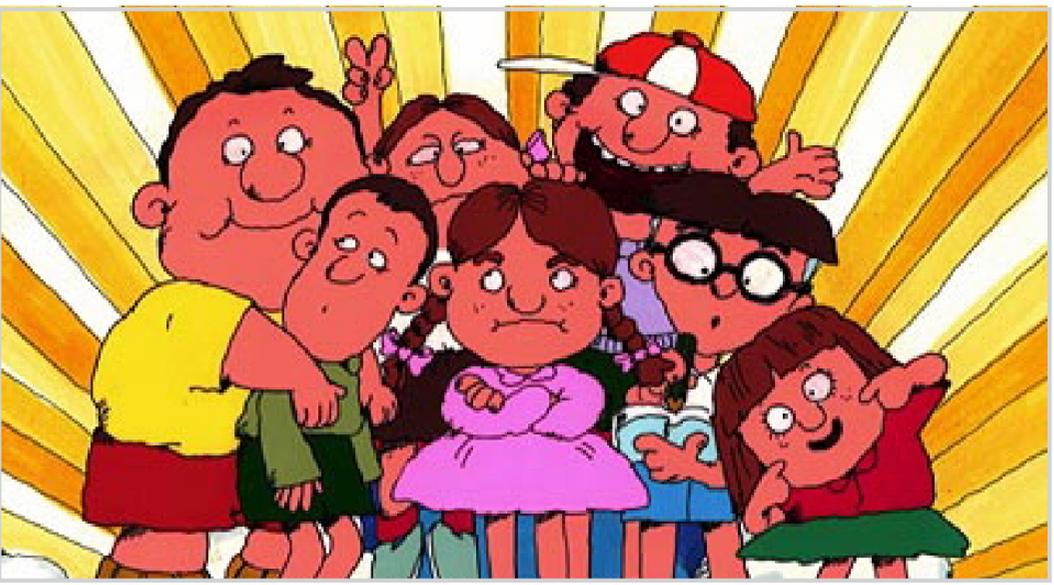
ويؤكد . د نوديسين أهمية اللعب التي تصدر إشارات أو طقطقة أو أصواتا تؤدي إلى تشكيل عقل الطفل وتؤثر من أسلوبه في أداء المهام في المستقبل ، لأن العفل في هذه المرحلة الجنسية المبكرة يكون أكثر قدرة على التشكل وأكثر استعدادا للتعلم . وينبه د . نوديسين في النهاية إلى أهمية مشاركة الوالدين أطفالهم في اللعب خاصة اللعب التركيبية والتعليمية لأن الصغار في هذه المرحلة يعيشون القيام بتربيتهم بأفئسهم

تقارراتك .. من وهي ألعاب الأطفال

ويؤكد . د نوديسين أهمية اللعب التي تصدر إشارات أو طقطقة أو أصواتا تؤدي إلى تشكيل عقل الطفل وتؤثر من أسلوبه في أداء المهام في المستقبل ، لأن العفل في هذه المرحلة الجنسية المبكرة يكون أكثر قدرة على التشكل وأكثر استعدادا للتعلم . وينبه د . نوديسين في النهاية إلى أهمية مشاركة الوالدين أطفالهم في اللعب خاصة اللعب التركيبية والتعليمية لأن الصغار في هذه المرحلة يعيشون القيام بتربيتهم بأفئسهم



صداقات النساء أطول عمراً من صداقات الرجال!



ومالذي يسعده وهكذا وإذا ما عرف الشخص هذه المسائل فانه في المحصلة سيصرف مع الصديق بشكل مريح يؤدي الى استمرار العلاقة بينهما لمدة أطول... وفي أثناء الشدائد والمواقف الصعبة التي يتعرض لها الإنسان فانه يعرف من هو الوفي له ومن ثم سيأخذ موقفاً ويعيد حساباته في علاقاته باصدقائه.

اساس عدة محضرات نفسية في مقدمتها ان تكون توجهات وميول الصديق تتطابق مع طبعك وتوجهات الفرد المقابل... واستمرار العلاقة من عدمه يتوقف على ذكاء الشخص وكيفية ادارته العلاقة اذ يجب على كل واحد منا ان يحرس على استمرار العلاقة لأطول مدة ممكنة ومعرفة اطباع صديقه وما الذي يكرهه ويثيره

معروف لدى الأغلبية وهو " رب اخ لك لم تلده امك..." فإذا تم وضع الصديق في موقف صعب فانه العلاقة ستكون طويلة الى الأبد... وكان لعلم النفس رأيه في هذا الموضوع إذ قال الدكتور عبد الرزاق محمد/استاذ علم النفس في كلية التربية: ان اختيار الفرد صديقه يتم على

بالأصدقاء فالصلحة اذا ما دخلت بين طرفين فمن شأنها ان تهدم على الرجل والمرأة على حد سواء... (حنان حسن /معلمة ٣١ سنة)قالت: لجأ الى اصدقائه بعد ان تركه اخوه واهله والصدقة علاقة يجب المحافظة عليها هناك قول مأثور

التي تبصر بها الأشياء من حولنا فكيف لاتدوم صداقتي به ويطول مدى عمرها... حياة جابر (ربة بيت ٤٧ سنة) قالت: -في اعتقادي ان عمر صداقة النساء اطول من الرجال وذلك لأن المرأة بطبيعتها عاطفية تميل الى الاحتفاظ بكل شيء تحبه وان كان على حساب نفسها فانا مازلت امتلك صداقة دامت اكثر من ٣٠ سنة واقدم هذه الصداقة كما اقدس حياتي الزوجية تماماً وتعد صديقتي هي المرجع الأساسي لي في كل امور الحياة وأنا في داخلي احس بان صديقتي هي جزء مني ومن حياتي... اما (قيس كاظم طالب في كلية الطب ٢٧ عاما) فقال: الصداقة على عدة انواع وحتى الأصدقاء كذلك فهم ليسوا كلهم على مستوى واحد عند الشخص لابل ان هناك صديقاً مقرباً جداً الى درجة عدم وجود حواجز بينه وبين الآخر... اما ما يخص انواعها فهناك الصداقة المؤقتة والتي سرعان ماتنتهي بمجرد انتهاء الظرف الذي جمع الطرفين وهناك الصداقة الدائمة التي تمتد لفترة طويلة قد تكون العمر كله اما موضوع طول العلاقة فهي مسألة متعلقة بمدى نضج الشخص وكيفية تعامله مع الآخرين... هذا فضلاً عن موضوع الصلحة والمادة فكثيراً مايتشاجر الاخوة على المادة والأمور الدنيوية فما بالك

الصدقة كلمة واحدة لكنها متعددة المعاني فهي تعني الحب، الاقدام، التضحية، الوفاء، التسامح وغيرها من الصفات التي تعزز بناء هذه الرابطة الانسانية الحقة والصداقة نوعان، منها مايموت بسرعة ومنها مايعمر ويدوم... لكن ايها اطول عمراً، صداقة الرجال ام صداقة النساء؟... صادق محمد (موظف ٣٠ سنة)قال: ان طول عمر الصداقة لا يتحدد بوقت ولا تحكمه الأيام لكن الذي يحكم الصداقة ويقاها ودوامها هو شخصية الصديقين ذاتهما فاذا كانت صداقتهم مبنية على القيم المعنوية ستدوم ويطول عمرها اما اذا كان العكس فسرعان ماتموت وتضمحل... واطاف: لايد من ان تتوفر بعض الشروط في شخصية احد الصديقين كان يغفر الصديق لصديقه زلاته واخطاءه ويغض النظر عن مساوئ في شخصيته ويعمل على تقييدها وتصحيحها... وكذلك لايد لأحد الصديقين من ان يقدم بعض التنازلات اذا ماالتقت الحاجة من اجل استمرار الصداقة لكن هذا لايعني انه كلما اخطأ صديق بحق الآخر ان يقدم التنازلات بحجة دوام الصداقة بل في الشيء المعقول وحيث نضع الصداقة فوق كل اعتبار ويهدأ تكون هذه عوامل لدوام عمر الصداقة فالصديق هو ثاني النفس وثالث العينين، تلك العين

نساء وأطفال.. معاولة جادة في ستراتيجية مفترضة

لديهم وان شريحة كبيرة منهم ما زالت تعتقد ان موضوع حقوق الطفل ليست من المشكلات الكبيرة للتربية العربية. كما سلط الباحث الضوء على مخاطر التلوث على ذكاء الأطفال، بوصف الأطفال كائنات ضعيفة ونامية قد يعطل انخفاض مستوى ذكائهم فاعلية مشاركتهم المجتمعية مستقبلا متناولا التلوث البيولوجي والوضوئي الاضاعي والكيميائي فضلا عن التلوث الناتج عن التدخين، اما عن اساليب معالجة هذه المشكلة فقد حدد مجموعة من الخطوط كان من أبرزها الاهتمام بثقافة المرأة البيئية ومنع التدخين في الأماكن العامة وتشديد الرقابة على المعامل والشركات وتضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالتلوث البيئي. واستعرض المؤلف في موضوع "النساء والعنف، اشكالية مجتمعية" اشكال العنف التي تتعرض اليها النساء كالعنف الصفي واللفظي والتهديد الجسدي والاجتماعي والجنسي" اما في موضوع حاجات الارامل والعمالات في العراق فقد بين ان هناك حاجات اساسية للارامل لايد من اشباعها كالحاجات الاقتصادية التي تقتضي من بين ما تقتضي شمول الارامل بالارانب المتقاعد لزوجهن بصرف النظر عن ظروف وفاتهم ولإشباع الحاجات الاجتماعية وراي ضرورة الاسراع بتشريع القوانين الكفيلة بضمان حقوقهن ومنع الاملة العاملة التي تتزوج ثانية مكافأة مالية مجزية فضلا عن توجيه المؤسسات الدينية والاعلامية لنشر ثقافة تحترم الارامل بغية اشباع الحاجات الثقافية والمعرفية.



في البيئات المحلية المختلفة وقيام وسائل الاعلام بتقديم برامج ارشادية عن الاضرار المحتملة لسوء المعاملة الوالدية للطفل. وفي بحث الممارسات التربوية للمعلم المرشد لتحقيق اتقافية حقوق الطفل "استنتج المؤلف ان موضوع حقوق الطفل والانسان بحاجة الى مزيد من الدراسات والبحوث لتفهم بشكل اعمق واقعنا التربوي في العراق، خاصة في ظل غياب التشريعات الكفيلة بضمان حقوقهن ومنع الاملة العاملة التي تتزوج ثانية مكافأة مالية مجزية فضلا عن توجيه المؤسسات الدينية والاعلامية لنشر ثقافة تحترم الارامل بغية اشباع الحاجات الثقافية والمعرفية.

في المرحلة المتوسطة عناصر تهدف الى تبصير الطلبة بقدراتهم واستعداداتهم المختلفة لكي تساعدهم في اختيار المهن الملائمة لهم. ومن اجز المقترحات التي اوردتها الكتاب في بحثه الموسوم "الطفل بين الاعلان العالي لبقائه وحمايته ونمائه واساء المعاملة الوالدية" ضرورة دراسة الاسباب التي تؤدي الى الاهمال وسوء المعاملة الوالدية للطفل

محدداتها ام في انتظامها البنائي، وخلص البحث الى ان هناك ثنائي وسائل تستخدمها الاسر العراقية في تشكيل ثقافة ابنائها كمشاهدة التلفزيون وسرد القصص والحكايات ومشاركة جماعة الاقران واستخدام الالعاب البنائية واصطحاب الطفل الى دور العبادة ومشاهدة الفيديو واستخدام الالعاب الالكترونية واصطحابهم الى المسرح والسينما الخاصين بهم وقد تبانت المراتب التي تحتلها هذه الوسائل في التأثير على الأطفال اذ احتلت مشاهدة التلفزيون المرتبة الاولى على حين احتل استصحاب الطفل الى السينما والمسرح المرتبة الاخيرة.

في وقت تكاد تكون فيه قضايا النساء والأطفال نمطية في العراق، يطل علينا الأستاذ الدكتور سامي مهدي العزاوي التدريسي في جامعة ديالى بكتاب يستحضر فيه القضايا المعاصرة والمستقبلية لهاتين الشريحتين اللتين حظيتا باهتمام عالمي ولا سيما من المنظمات الدولية التي اخذت على عاتقها اعداد البرامج الاستراتيجية لتمكين المرأة والتهوض بالواقع المزري الذي يتعرض له الأطفال.. قضايا الحاضر والمستقبل"

محاولة جادة لتأصيل البحث العلمي بنضاي الطفولة والامومة، فضلا عن مساهمته الفاعلة في السراتيجية المفترضة للاهتمام بهاتين الشريحتين المهمتين بما يؤمن الضمان الاجتماعي لمستقبلهما ذلك ان مثل هذه السراتيجية تقتضي من المعنيين اعداد دراسات السراتيجية على وفق مناهج البحث العلمي بغية تأسيس قاعدة معلوماتية لوضع نكح الاستراتيجية، بعيداً عن الاحتمالات الذاتية والانطباعات الشخصية. وتضمن الكتاب الذي صدر مؤخرًا وقدمت له استاذة علم الاجتماع في جامعة بغداد الدكتور فوزية العطية، عشرة معقمة ابحاث تناول الاول منها محددات تشكيل ثقافة الطفل العراقي من خلال اشكالية عملية التنشئة الثقافية التي تميزت بعدم تناغم وانسجام مؤسساتها في انتقاء وسائط ثقافة الطفل.

واكد الكتاب ان ثقافة الطفل ليست مجرد تبسيط او تسطيح للثقافة العامة على وفق المفهوم التبليغي التي تشمل المعارف والمعتقدات والظن والعادات وغيرها التي يكتسبها الفرد بصمته ضوياً في المجتمع. بل ينبغي ان تتوفر فيها عناصر ومضامين ثقافية خاصة بالطفولة سواء اكان ذلك في

صحة الأسرة: أضرار الملح الزائد

يعد الملح الزائد سمة اساسية في غذائنا، وفي مايتعلق برشافتك... فالملح يساعد على جميع السوائل في الجسم فيرتفع الوزن ويبدو الجسم متبلسًا والمشكلة مع الملح انه موجود بصورة مستترة في الكثير من الأغذية فهو يوجد في الخبز والأجبان والمليات (اللحوم والحساء)، والمكسرات والسويسات السريعة وغيرها... كذلك في المليات وشرائح البطاطا المقلية... وعند بعض النساء يسبب الملح تجمع السوائل في الساقين بعد الجلوس لمدة

طويلة... فإذا كان الطعام المطبوخ يحتوي على الكثير من الملح فاحرصي على ألا تضعي ملحا في السلطة... وإذا اكلت وجبة مالحة فاشربي الكثير من الماء للتخلص من الملح... ويستحسن شرب الماء بين الوجبات، كذلك في الصباح لأنه يساعد على تنقية الجهاز الهضمي. ويمكن التعود على تقليل الملح بالتدريج وستجدين خلال اسابيع انك تعودت الأكل قليل الملح عن طريق استخدام عصير الليمون بدلاً منه في السلطات كذلك تقليل شراء

الوجبات الجاهزة فلغناها بالملح وشراء الملح القليل للصوديوم فهو يتمتع بالصالحات نفسه... ويمنع من الإصابة بالزائد له علاقة بسرطان المعدة وكثيره تخرب بطانة المعدة وهذا يسهل مرور البكتريا السببية لقرحة المعدة والسرطان... وتساوي ملعقة صغيرة من الملح خمسة غرامات أي مايعادل الكمية السموخ بها تقريباً... وإذا كررت هذه الأضافة ثلاث مرات في اليوم فهذا يعني اننا نستهلك الكثير من الملح أي اكثر من حاجة الجسم...

الوجبات الجاهزة فلغناها بالملح وشراء الملح القليل للصوديوم فهو يتمتع بالصالحات نفسه... ويمنع من الإصابة بالزائد له علاقة بسرطان المعدة وكثيره تخرب بطانة المعدة وهذا يسهل مرور البكتريا السببية لقرحة المعدة والسرطان... وتساوي ملعقة صغيرة من الملح خمسة غرامات أي مايعادل الكمية السموخ بها تقريباً... وإذا كررت هذه الأضافة ثلاث مرات في اليوم فهذا يعني اننا نستهلك الكثير من الملح أي اكثر من حاجة الجسم...

الوجبات الجاهزة فلغناها بالملح وشراء الملح القليل للصوديوم فهو يتمتع بالصالحات نفسه... ويمنع من الإصابة بالزائد له علاقة بسرطان المعدة وكثيره تخرب بطانة المعدة وهذا يسهل مرور البكتريا السببية لقرحة المعدة والسرطان... وتساوي ملعقة صغيرة من الملح خمسة غرامات أي مايعادل الكمية السموخ بها تقريباً... وإذا كررت هذه الأضافة ثلاث مرات في اليوم فهذا يعني اننا نستهلك الكثير من الملح أي اكثر من حاجة الجسم...

تألقي بالكوفية

في فصل الشتاء، تألقي انت وطفلك بالكوفية، ولا تجعلى برودة الشتاء عائقا في طريقك الى الأناقة بل استغليها لتكوني أكثر تميزا بين اقرانك من النساء، هل تشعرين ان ارتداء الكوفية عبء عليك كما انها لا تعطيك طلة جميلة... قد تغيرين وجهة نظرك اذا علمت ان الكوفية الطويلة كانت قاسما مشتركا في كل عروض الأزياء لتؤكد انها ستكون على قمة الموضة هذا العام بألوان مبهجة ومنها التريكو للصباح والقطنية والساتان بألوان سادة للسهرة لأضفاء مزيد من الجاذبية والأناقة...

ويقدم خبيرة الموضة تشكيلة رائعة ومميزا لطفلك موضحين ضرورتها القصوى في تدفئة طفلك فضل الشتاء كما انها تصفك طابعا خالصا ومتألقا على ملابسه....

إذا كنت من ذوات البشرة الدهنية، وتعانين مشكلة حب الشباب، خصوصا مع بداية سن المراهقة، فلا داعي للحمية، يقدم لك الخبراء طريقة سهلة وسريعة للقضاء على هذه المشكلة:

– امزجي ملعقتين من العسل مع مقدار قليل من عصير الجزر والطماطم، وامسحي وجهك بالخليط بقطنة مرتين يوميا.

– استمري على هذه العملية لعدة أيام متتالية، فهذا القناع يخلصك من البثور السوداء كما يشد البشرة ويكافح مساوئ البشرة الدهنية.

